وقيل وكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها وذلك في سنة سبع من الهجرة .

سعيد بن العاص قال قالت أم حبيبة رأيت في النوم كأن عبيد ا ابن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعت فقلت تغيرت وا حاله فإذا هو يقول حين أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت في النصرانية .

فقلت وا ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيتها فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأرى في النوم كأن آتيا يقول يا أم المؤمنين ففزعت فأولتها أن رسول ا A يتزوجني .

قالت فما هو إلا أن قد انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن فاذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت علي فقالت إن الملك يقول لك إن رسول ا A كتب إلى أن أزوجه فقالت بشرك ا بخير قالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك .

فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة